

شرح عمدة الأحكام (٢٣) الشيخ عبدالله بن غفيص

محمد الشرافي

طيب نبدأ يا شيخ من اول باب صفة الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:00:00](#)

وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان - [00:00:30](#)

اقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال قولوا اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب - [00:00:50](#)

ابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. عندك الثلج الاول؟ ايه طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:01:10](#)

اه بيانا فقط لموضوع هذا الدرس في هذه الدورة المباركة طبعاً كان هناك درس في هذا الكتاب وهو مستمر اللي هو كتاب العمدة
عمدة الاحكام وفي هذه الدورة رأينا ان نعيد من باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

ونمضي بقدر ما نصل من الاحاديث فلا يشكل على يعني بعض الناس ان هذا الكتاب كان يشرح في شرح يعني عاديا في الايام في كل
يوم في كل ليلة اثنين يعني كل يوم احد ليلة اثنين فكان يشرح بعد صلاة المغرب الى العشاء - [00:01:55](#)

وفي هذه الدورة اخترنا بعد مشاورة المشايخ ان نبدأ في باب صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ويكون هذا طبعاً الدرس يوميا
لمدة اسبوع باذن الله عز وجل آآ كما تعلمون ان الصلاة - [00:02:18](#)

هي اهم اركان الاسلام وهي صلة بين العبد وبين ربه وهي التي لم يفرض ركن من اركان الاسلام كفرضيتها حيث انها فرضت على النبي
صلى الله عليه وسلم في السماء - [00:02:42](#)

بل عري به عليه الصلاة والسلام حتى فرضت عليه هناك الصحابة رضي الله عنهم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ولا
يخفى على شريف علمكم ان من ترك - [00:03:00](#)

ركنا من اركان الاسلام تهاونا بل جحودا من ترك ركنا من اركان الاسلام جاحدا لذلك فانه يكفر قولاً واحداً واما من تركه تهاونا فاختلف
العلماء في ذلك والصحيح من كلام اهل العلم ان من ترك ركنا من اركان الاسلام فانه لا يكفر - [00:03:19](#)

من تركه تهاونا الا الصلاة فالصلاة هي الوحيدة التي من تركها كفر ولذلك قال شقيق عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ليس يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - [00:03:43](#)

ولا شك ان المقصود ترك تهاونا الترك تهاونا اما جحودا فلو جحد شيئا مما هو معلوم من الدين بالضرورة مما هو اقل من الصلاة فان
هذا كفر فالجحود لا نتكلم عنه لكن التهاون فالصلاة امرها عظيم - [00:04:01](#)

وشأنها جسيم فهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة فان صلحت نظر في سائر عمله هل يصلح او لا صلاح الصلاة ليس معنى
ذلك ان الاعمال الاخرى تصلح لا لكن المقصود انه ينظر في الصلاة - [00:04:20](#)

فان صلحت وقبلت نظر في بقية الاعمال. فان ردت الصلاة فلا ينظر لبقية الاعمال فلا يفلح هذا الذي جاء بصلاة لم يقبله الله وتعالى
قد عني اهل العلم بنقل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

من على عهد الصحابة رضي الله عنهم فكانوا يتناقلونها حتى وصلت اليها كأننا نرى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولولا الله ثم

حرص اهل العلم حرص اهل العلم على هذه النقول وهذه الصفات بوصفها تامة لما استطعنا ان نعبد الله عز وجل - [00:05:08](#)

كما امرنا سبحانه وتعالى وكما امرنا نبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما رأيتموني اصلي وقد جاءت الصلاة في القرآن الكريم مجملة باقامتها واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لكن كيف تقام - [00:05:38](#)

واوقاتها وآ السنن فيها والواجبات والاركان هذا انما اخذت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام من افعاله ومن اقواله وانا صلى الله عليه وسلم فينبغي اخواني ان نعظم شأن الصلاة في قلوب الناس - [00:06:00](#)

ونبين لهم الاهمية التي بلغتها هذه الصلاة الناس اخواني يقصرون في اقامة الصلاة لربما بعض الناس حتى من طلاب العلم يا اخواني حتى من طلاب العلم لربما بقي على يعني على حال واحد فتجده يأتي ويصلي - [00:06:22](#)

ولا يستحضر ما يقرأ ولا يستحضر ما يقول وتجده يعني كانه راض عن نفسه بينما اخواني الانسان لو حاسب نفسه ثم جاء يصلي علم انه مفرط في الذهاب والسرхан والذهاب بالخيال بعيدا - [00:06:45](#)

وهو في صلاة والدليل على ذلك اخواني كم مرة يسهى الامام وفوق الامام كم مرة يسهى؟ وكم مرة لا ينبهه من خلفه يعني قد قد فعلا يترك ركننا او يترك امرا في الصلاة مهم كالتشهد مثلا الاول او يزيد ركعة - [00:07:06](#)

او يصلي ناقص ناقصا ركعة فيجلس للتشهد وهو باقي عليه ركعة هو ما احد يسبح فاذا صلى وسلم التفت المأمومين على بعض كأن الصلاة ناقصة ما هم متأكدين والامام ما عنده شك انها اربع مثلا اذا كانت رباعية - [00:07:31](#)

وفي الغالب ان تكون في الرباعية او يزيد ركعة خامسة ولا يسبح انسان ابدا وهذا حصل والله المستعان صلينا في مسجد يعني صف وشينا صفي قبل ان يحصل قبل ان يحصل هذه الجائحة يعني كانت كان الصف متراص - [00:07:54](#)

يعني انا اقدرهم فوق الستين في مسجد يعني عريض صلى بنا الامام خمس ركعات صلاة الظهر ولم يسبح منا واحد ابدا حتى لما انتهت الصلاة فقال لي شاب صغير كان في سن هذاك الشاب - [00:08:21](#)

اي والله انا صلينا خمس قلت له لماذا لم تسبح قال مدري ما يدري ماذا يقول ونحن الى الذي نعلم التسبيح ما سبحنا ولا ندري اصلا. ومذاكر لا ان الانسان يعيش خيالا - [00:08:43](#)

غير اه خيال الصلاة غير امر الصلاة فينبغي يا اجبتي انا ادعو نفسي وادعوكم ان يحاسب الانسان نفسه اذا اقبل على صلاته صلي صلاة مودع صل صلاة مودع اعتبر هذه الصلاة اخر صلاة لك - [00:09:01](#)

وما يدريك يا عبد الله؟ ما تدري ما ندري يا اخواني كم بقي من اعمارنا فلا بد ان نستحضر ونستشعر صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن الان هذا نعيد الان هذه احاديث حديث ستعاد - [00:09:22](#)

علينا وتكون حجة فالله الله يا اخواني. الله الله لنحرص كل الحرص ان نكون قريب من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال هنا اه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:09:40](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنا قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايتها سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول - [00:10:01](#)

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد وقد مر معنا ايها الاحبة في قوله هنا كان - [00:10:19](#)

فانها تفيد الاستمرار ان كانت فعلا ماضيا الا انها تفيد الاستمرار وهذا هو الاصل بالاصل انها اذا ذكرت فانها تفيد الاستمرار وهذا هو الاصل فيها وقد تأتي ويراد بها المرة الواحدة - [00:10:44](#)

وتأتي ويراد بها اكثر من مرة وليس المقصود الاستمرار. فعلى كل حال الذي يبين آ موقفها هو سياق الكلام. فيبين فيما استخدمت هل استخدمت لمرة واحدة؟ او لمرات او للاستمرار - [00:11:05](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر اذا كبر يعني قال الله اكبر والمراد هنا تكبيرة الاحرام وهي التكبيرة الوحيدة التي هي من اركان الصلاة التكبيرة الوحيدة التي هي ركن - [00:11:23](#)

هي تكبيرة الاحرام وبقية تكبيرات من الواجبات فلا تصح الصلاة بغيرها ولا تصح الصلاة بلفظ اخر فمن تركها لا تصح صلاته ومن تبدلها بغيرها ايضا لا تصح صلاته حتى ولو اتى باسم من اسماء الله فان الصلاة لا تنعقد. الصلاة لا تنعقد اذا لم يأتي بكلمة الله اكبر - 00:11:49

فلو قال الله اعظم الله اقوى او غير ذلك من الالفاظ فلا تنعقد الصلاة. طيب قال اذا كبر في الصلاة الصلاة هنا جنس يشمل الصلوات يشمل كل صلاة الصلاة جنس - 00:12:24

يشمل كل صلاة فعلى هذا فهل يستفتح في صلاة الجنازة الجواب لا طيب كيف نخرجها هنا نقول هنا الصلاة الهنا العهدية يعني الصلاة التي يقصد ابو هريرة رضي الله عنه حينما تكلم وساق الحديث - 00:12:48

اذا نقول هنا العهدية قوله الصلاة هذي جنس يعني في كل صلاة وانما اخرجت صلاة اه الجنازة بفعله عليه الصلاة والسلام وببيان هذا الامر طيب اذا كبر في الصلاة اذا قلنا الهنا آآ للعهد - 00:13:13

الصلاة المعهودة سكت والسكوت هنا هل هو يقابل الكلام ام يقابل الجهر سكت السكوت هنا يقابل الكلام ام يقابل الجهر الجهر. احسنتم فليس المقصود انه يسكت فلا يفوه بكلام لا - 00:13:43

انما يسكت فلا يسمعن شيئا لا نسمع منه شيئا هذا هو المعنى المعنى انه يسكت سكوتا فلا نسمع منه شيء. اما هو فيتكلم فان قال قائل من اين لكم هذا؟ قل - 00:14:15

قلنا من الحديث سياق الكلام الان سيأتي قال سكت هنيهة فيه دليل على قوله هنيهة هنا فيه دليل وقد بينا ذلك انه لا يجمع بين دعائي دعائين في الاستفتاح لا يجمع بين دعائي اذا اراد ان يستفتح فانه لا يجمع بين دعائين وذلك انه قال هنيهة - 00:14:32

وفي بعض الروايات ها هني هني نعم واما معنى هنا فيقول هنيهة والمعنى واحد وهنا قال هنيهة لتقليل الوقت او تقليل المدة فافادنا انه يسكت وقتا يسيرا انه يسكت وانه يكون وقتا يسيرا فدل على انه لا يجمع بين استفتاحين - 00:15:00

قال هنا قبل ان يقرأ وهنا قبل ان يقرأ كما بينا ايضا قبل ان يقرأ يعني قبل ان يسمعن قبل ان نسمع منه وهو كذلك فهو السكوت هذا يعني انه يتكلم كلاما لا يسمع الناس - 00:15:33

قبل ان يقرأ الفاتحة قبل ان يقرأ فقلت يعني سأله ابو هريرة رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه من احصر الصحابة ولذلك اصبح من احفظهم واكثر رواية للحديث - 00:15:55

ليس له منافس رضي الله عنه بل ذكر اهل الحديث انه روى خمسة الاف وثلاثمائة واربعين حديثا اربع خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا فهو اكثر الصحابة رضي الله عنه رواية - 00:16:15

بل انه لم يظهر جميع الاحاديث كتم ابو هريرة بعض الاحاديث ليس من باب كتمان العلم لكنه خوفا على الامة من الفتن وخوفا على نفسه نعم وهي احاديث يعني احوال الامة وامور ولا يظن اذا خفيت هذه الاحاديث فلذلك لم يحدث بها - 00:16:39

رضي الله عنه وارضاه حتى انه قال لو قلت لو حدثت بها لقل بهذه هكذا. يعني قطعت قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي بابي انت وامي. هذه تفتية - 00:17:12

يعني يقول ابو هريرة يا رسول الله يفداك ابي وامي وهذه التفتية صحت بها السنة واقترتها فقد فد ابو هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه وقد فعلها هو عليه الصلاة والسلام. اين فعلها - 00:17:31

نعم مع خاله سعد ابن ابي وقاص حينما قال ارمي فداك ابي وامي اذا هذه التفتية قيلت للرسول صلى الله عليه وسلم فاقرها وقالها طيب قال بابي انت وامي ارايت - 00:17:56

اي رؤية هذي اي رؤى اي رؤية هذه رؤيا البصر ام رؤيا القلب القلب؟ القلب القلب. قال ارايت يعني اعلمت وهذي الهمزة همزة استفهام ارايت اصلها رايت فسبقها بهمزة الاستفهام فقال ارايت يعني استفهام - 00:18:19

يعني اعلمت من العلم وليس من الرؤية البصرية وانما الرؤيا العلمية القلبية ارايت سكوتك ارايت سكوتك قلنا الكوت يعني سكوت لا نسمعه يعني انا لا لا نسمع منك كلاما انما تسكت وتتكلم بينك وبين نفسك - 00:18:43

ولابد في هذا اخواني افهموا هذا الامر لابد من في جميع اذكار الصلاة ان تتحرك الشفتان. لابد فان الانسان قد يقرأ في نفسه ولا يحرك شفتيه وهنا لا يجزئ هذا لا يعتبر تكلم او قرأ - [00:19:09](#)

ترى ممكن ان يسكت الانسان هكذا يطبق شفثيه اقرأ الفاتحة ممكن يقرأها بينه وبين نفسه لكن لابد من التلفظ ولو يعني يسمع نفسه او حتى اقل من ذلك المهم يتلفظ - [00:19:31](#)

فيقول والي جارك ما يسمعك ما يفهم منك شيء لربما سمع منك بعض يعني الصوت كذا الخفيف لكنه قد لا يفهم شيئا وهذا لا يضر. المهم تحريك الشفتين قال سكوتك بين التكبير - [00:19:48](#)

سكوتك بين التكبير والقراءة يعني التكبير اللي هي تكبيرة الاحرام والقراءة قراءة الفاتحة ما تقول طيب هل هذه الصلاة التي يتكلم عنها ابو هريرة رضي الله عنه والذي يسأل عنها - [00:20:09](#)

صلاة جهرية ام سرية ولماذا طيب من اين عرفت ذلك وهو سكوتك اه ايه طيب ممكن تكون سرية تمنع عبد الرحمن ايه ايوه. طيب ولو كانت سرية فلو كانت سرية - [00:20:28](#)

ها احسنت لو كانت سرية ما اتكلم سيقراً الفاتحة كما قرأ دعاء الاستفتاح نعم كلاكما يعني صحيح لكن آآ كان آآ تعليل لعبد الرحمن هو اقوى طيب ما قال عليه الصلاة والسلام اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:21:13](#)

قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي هل هو يصلي لوحده لا صلي بالناس فلماذا قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي ولم ولم يقل اللهم باعد بيننا وبين خطايانا العلم لهم في هذا اقوال - [00:21:38](#)

فمنهم من قال يعني الاشكال الان هنا لماذا لماذا خص نفسه بالدعاء مع انه يصلي بالناس فقال اهل العلم وهذا قول اختيار شيخ الاسلام قال يجوز الدعاء يجوز في الدعاء الذي لا يؤمن عليه - [00:22:05](#)

ان يخص نفسه فيه يجوز في الدعاء الذي لا يؤمن المأموم عليه ان يخص نفسه الامام واطح يا اخواني الدعاء الذي لا يقل عليه المأمومون امين فيجوز له ان يخص نفسه - [00:22:29](#)

هذا القول الاول وقيل ايضا انه يجوز للامام ان يخص نفسه في الدعاء الذي يقوله جميع المصلون جميع المصلين في الدعاء الذي يقوله جميع المصلين فان دعاء الاستفتاح مشروع للجميع - [00:22:50](#)

مشروع للجميع بينما في دعاء مثلا دعاء القنوت فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وهم يقولون امين او الخطيب ايضا اذا اراد ان يدعو تقول اللهم اغفر لي ولوالدي وهم يقولون امين. فنقول له هذا غير مشروع - [00:23:19](#)

لكن لا بأس ان يخص نفسه بالدعاء الذي يقوله كل المصلين كل المصلين او في الدعاء الذي لا الذي يشرع للجميع ان يقوله هكذا قالوا هذا القول الثاني للسخاوي رحمه الله - [00:23:37](#)

والقول الاول لشيخ الاسلام اللهم باعد بيني وبين خطاياي ايضا قوله خطاياي آآ ابو قبل الخطايا المباحة هنا اللهم باعد المباحة تكون قبل الوقوع في الخطيئة المباحة تكون قبل الوقوع خطيئة - [00:23:59](#)

طيب اذا كانت المباحة قبل الوقوع في الخطيئة فلماذا نسب الخطايا اليه لماذا نسب الخطايا اليه ها يكون ايش ايه طيب ما هو ما هو بظاهر لنا الادب هنا القائل القائل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:29](#)

والانبياء معصومون فلماذا قال خطاياي وهي لم تقع ها ابراهيم؟ تعليم للامة. احسنت في هذا تعليم لامته عليه الصلاة والسلام و قوله خطاياي الامر الاول انه تعليم والامر الثاني الذي ذكر العلماء قال خطاياي التي احسنت - [00:25:01](#)

المتوقع ان اقع فيها خطاياي المتوقع ان اقع فيها يعني كانه يقول كالقائل يا رب ان هناك خطايا قد اقع فيها اللهم باعد بيني وبينها طيب اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:25:26](#)

كما باعدت بين المشرق والمغرب هنا من باب المبالغة هنا من باب المبالغة كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي وهذا كما قلنا ايضا تعليم للامة. اللهم نقني من خطاياي - [00:25:49](#)

وقد بينا ان التنقية قبل الغسل يكون افضل وظربنا على ذلك مثالا الثوب هل الاولى ان تغسله ثم تنقيه او تنقيه اولاً ثم تغسل لا شك

ان الاولى ان تنقي ثم تغسل - 00:26:10

فهذا قال اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض واختر الابيض لما لان الوسخ يبين فيه ادنى نقطة وسخ تميم في الثوب الابيض اما الثوب الملون كثياب الشتاء قد تلبس الثوب ثلاثة ايام ولا يعلم بك احد - 00:26:30
بينما الابيض ما تستطيع ان تلبسه تبسمت ما تفعلونها يوفر غسل هذي يعني من حكمة الله عز وجل في خلقه يغير يقلب احوال يعني الكون برد شتاء حر يعني سبحان الله العظيم وكل - 00:26:58

يعني فصل له مزية كل فصل له خصيصة تخصه عن الاخر في الشتاء يوفر الغسيل شوي. توفر لنا اي نعم اذا فنقول ان انما خص الثوب الابيض لكونه يتبين فيه آآ الخلل والوسخ - 00:27:21
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي شوفوا هنا جاء الغسل بعد التنقية. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والتلج والبرد ثلاثة يعني ثلاث اه منقيات ومما يغسل بها - 00:27:46
ثلاث مطهرات الماء والتلج والبرد وفي هذا اه دليل على انه ان شاء الله لن يبقى بعد هذا شيء الصلاة يا احبتي الصلاة من اولها الى اخرها والانسان يدعو ربه - 00:28:11

تضرع بين يديه ما بين تعظيم تمجيد وحمدا ودعاء واشتكانا وخضوع حتى ينتهي من صلاته ولذلك سبحان الله العظيم يا اخواني من حين ما يكبر المؤمن فانه كمن كشف الحجاب بينه وبين الله - 00:28:30
خلاص الان انت دخلت فلا ينبغي ان تنصرف الى غيره لا تنصرف لغيره سبحانه وتعالى اي نعم هذا يعني ما تيسر في هذا الحديث ان نبقي الان مع الفوائد الفوائد كتبناها قبل ذلك لكن يستفيد السامع ويستفيد من ايضا من غاب عن الدرس - 00:28:54
اه الفائدة الاولى مشروعية استفتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام بالدعاء مشروعية استفتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام بهذا الدعاء مشروعية استفتاح الصلاة بعد تكبيرة الاحرام وهذا الدعاء وهو سنة عند الجمهور - 00:29:19
سنة عند الجمهور فليس بواجب ولا بركن ولو فمن تركه فلا شيء عليه حتى لو تركه متعمدا لكنه لا ينبغي للمؤمن ابدا ان يتركه فان ترك سنة النبي عليه الصلاة والسلام متعمدا على الانسان من ذلك خطر - 00:29:42
عليه خطر فيخشى عليه ان يدخل في يعني امور تحبط عمله فلذلك لا ينبغي تركها لكن مع ذلك لو نسيها او تركها متعمدا فالصلاة صحيحة طيب اه المالكية يرون انه غير مشروع - 00:30:01

المالكية يرون ان دعاء الاستفتاح غير مشروع ولكن هذا قول مردود رحمهم الله واستدلوا بالحديث الذي سوف يأتي بعد قليل استدلوهم بالحديث القادم ولكن الحق مع الجمهور من فوائد الحديث ان الاستفتاح يكون سرا لا جهرا - 00:30:25
ان الاستفتاح يكون سرا لا جهرا ثالثا ان كل احد مفتقر الى دعاء الله عز وجل حتى النبي حتى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مهمة جدا يا صاحب العافية ويا صاحب المال ويا صاحب القوة لا تظن انك استغثيت عن الله - 00:30:52
لا تظن بل اكثر من اللاحاح في الدعاء لله سبحانه وتعالى ومن فوائد الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم ليعبدوا الله على بصيرة حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم ليعبدوا الله على بصيرة. ومن ذلك - 00:31:22
حسن ادب ابي هريرة رضي الله عنه اذ تلتف في سؤاله اذ تلتف في سؤاله رضي الله عنه وارضاه ومن فوائد الحديث جاء بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:45
اكثر من دعاء استفتاحه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من دعاء استفتاحه فينبغي على طالب العلم ان يحفظها او يحفظ بعضها وينوع في صلاته فينبغي على طالب العلم - 00:32:11

ان يحفظها وينوع في صلاته وهذا من يعني له فوائد كثيرة منها احياء سنة النبي عليه الصلاة والسلام منها آآ ان يبعد عن يعني بالسرхан والذهول عن الصلاة يبعد عن ذلك لانه يتخير اي دعاء - 00:32:33
ومنها انه يعمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام هو احياء للسنة وفي نفس الوقت يكون من من العاملين بها بعض الناس الان قد يكون ما يعرف الا دعاء واحد. منذ ان عرف الصلاة لا يدعو الا بدعاء واحد - 00:33:04

وهذا صلاته صحيحة ولا تثريب عليه لكن طالب العلم يا اخواني ينبغي ان يكون يختلف عن غيره متى تحفظ دعاء واحد؟ احفظ اكثر من دعاء ونصيحتي لمن يسمعني ان يحفظ دعاء اخر مع الدعاء الذي يدعو به الان. ويستمر ينوع بين الدعاء يستمر على هذا - [00:33:23](#)

يستمر حتى يتقن الدعاءين فاذا اتقن يحفظ دعاء ثالثا لابد يا اخواني الانسان يطلب العلم حتى يموت. يقول الامام احمد من المحبرة الى المقبرة وهو يطلب العلم طيب اقرأ الحديث الذي بعده يا شيخ - [00:33:48](#)

قال المصنف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير قراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان - [00:34:07](#)

يا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عن - [00:34:30](#)

عقبة الشيطان وينهى ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم. احسنت طيب هذا الحديث الثاني في باب صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:34:50](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما - [00:35:11](#)

وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم. هذا - [00:35:31](#)

فيه فوائد عظيمة في هذا الحديث طيب قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان وكان مر معنا ان هذا يراد بها الاستمرار وقد يراد بها مرة واحدة ويراد بها اكثر من مرة - [00:35:51](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير هذا امر ظاهر تكلمنا عنه والقراءة بالحمد لله رب العالمين هذا الاشكال الذي كان عند المالكية فاخذوا منه انه لا دعاء استفتاح - [00:36:06](#)

قال لانه قال قالت يستفتح آ الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وسبحان الله العظيم يعني تتعجب طيب والحديث الذي قبله في سؤال ابي هريرة رضي الله عنه. والحديث في البخاري ومسلم - [00:36:25](#)

طيب سأله وبين له نص في المسألة لكن على كل حال هذا اجتهادهم او هذا استنباط من الحديث ولكن الحق ليس معهم هنا يقول يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وش المقصود بقوله القراءة بالحمد لله رب العالمين - [00:36:43](#)

سورة الفاتحة. يعني انه لا يسمعون الا الفاتحة فاذا قرأ فانه يقرأ بالفاتحة لا يسمعون منه شيئا غير الفاتحة وقد اجمع العلماء على ان البسمة اية من النمل اجماع هذا على ان البسمة اية من النمل - [00:37:06](#)

وانها ليست من التوبة فالبسمة في النمل في وسطها وهي ليست من التوبة ولكن اختلفوا هل هي اية من الفاتحة او لا واختلفوا هل هي اية في بداية كل سورة - [00:37:32](#)

وقيل انها اية مستقلة نزلت للفصل بين السور وهذا اختيار شيخ الاسلام شيخ الاسلام رحمه الله اختار انها اية مستقلة نزلت للفصل بين السور اية مستقلة نزلت للفصل بين السور. وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمه الله - [00:37:52](#)

اذا اجمعوا على انها ماذا على انها اية في النمل وانها ليست في التوبة ثم اختلفوا فيها هل هي اية من الفاتحة والصحيح انها ليست من الفاتحة وانما كما ذكر شيخ الاسلام انها اية مستقلة - [00:38:14](#)

اه اه جاءت ليفصل بها بين السور يعني في في اول كل سورة طيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص - [00:38:37](#)

الان امر مهم كان اذا ركع والسنة في الركوع اخواني ان يلقي بالانسان كفيه الركبتين ومنهم من قال حتى تعلم انك اتيت بالركوع كما

ينبغي فان الانسان السوي اذا فرد - 00:38:58

ذراعه الذراع كاملا يعني المرفق لم يثنيه. اذا لم يثني المرفق وركع هكذا ورفع رأسه لا يطأطأه فانه يستوي ظهره يقول في هذا اذا فعل هذا الشيء فانه يستوي ظهره - 00:39:19

نعم اذا فعل هذا فانه يستوي ظهره وهذا امر يعني انا شخصا جربته فوجدت هذا كلاما صحيحا وكان اذا ركع لم يشخص ما معنى يشخص يعني لم يرفعه ولذلك يقول شاخص - 00:39:43

الشاخص لم يرفع رأسه طيب ولم يصوبه يعني لم يطأطئه ينزله ولكن بين ذلك وان شئت فقل انه يستوي قل انه يستوي مع ظهره الرأس لو وضعت شيئا مستقيما على الظهر والرأس لوجدتهما سواء - 00:40:01

تجد هذا كالماسة. يعني هذي لو وضعتها على ظهر الركاع مع الرأس لا ترتفع ولا تنزل ستكون مستوية افقية وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. نعم - 00:40:27

يبقى حتى يستوي حتى يستوي قائما يعني يعود كل مفصل الى موضعه وفي آآ يأتيها بعض في بعض الروايات حتى يظن انه نسي حتى يظن الظن انه نسي. نسي ماذا - 00:40:47

نسي انه قد رفع من الركوع فيقولون لعله نسي فيظن انه في ركعة يعني كأنه قبل الركوع واذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا يعني في الجلسة بين السجدين - 00:41:07

فيفعل في الجلسة بين السجدين كما فعل في الرفع من الركوع وكان يقول في كل ركعتين التحية يعني التحيات لله والصلوات والطيبات وكان يفرش رجله اليسرى كيف يفرشها يعني يجعل عرشها - 00:41:24

هذا العلوي في الارض ويجلس عليها يجلس على القدم وينصب رجله اليمنى ينصب اليمنى واصابعها تشير الى الامام و بالمناسبة الحنفية ليس عندهم شيء اسمه تورك الحنفية ما يتوركون ابد كله افتراش - 00:41:45

كما نفعل في التشهد الاول والمالكية ليس عندهم افتراش فتناقض بينهما رحمهم الله اجمعين الحنفية لا يرون التورك ابدا. والمالكية لا يرون الافتراش ابدا والحنابلة يفصلون في ذلك والشافعية يرون - 00:42:14

ايضا التورك والافتراش لكنهم يتوركون قبل كل سلام الشافعية يتوركون قبل كل سلام طيب وش فرقهم عن اه الحنابلة لان فرق واضح في صلاة الفجر مثلا لان اذا كانت ركعتين ايوه الحنابلة لانها تشهد واحد في الصلاة - 00:42:40

فيفترشون. يفتترشون احسنت. اذا اقرب شيء بين الحنابلة والشافعية الا ان الشافعية يتوركون في كل تشهد بعد سلام اما الحنابلة لا يفتترشون في التشهد الاول ويتوركون في التشهد الثاني ويأتينا - 00:43:03

ايضا مزيدا في هذا في هذا الامر. طيب وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان ما هي عقبة الشيطان عقبة الشيطان لها صفتان الصفة الاولى ان يجلس على اليتيه - 00:43:23

ان يفرش ان يفرش ان يفرش رجله ويجلس على عقبيه. يفرش الرجل هكذا ويجلس على عقبيه او انه يجلس على اليتيه وينصب ساقيه يجلس على اليتيه مؤخرته وينصب ساقيه ويضع يديه خلفه او بجانبه. هذي هذي كلها من - 00:43:43

تسمى عقبة الشيطان وينهى ان يفتترش الرجل ذراعيه هذا الذراع ينهى ان يجعله الانسان على الارض كاملا ينهى وانما توضع الكفين وينهى ان يفرش يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع لان السبع دائما يفرش لرعيه والسبع كل حيوان مفترس. ليس حيوان بعينه كل حيوان مفترس - 00:44:07

وكان يختم الصلاة بالتسليم وكان يختم الصلاة بالتسليم نعم والتسليم طبعا اختلف العلماء هو لا شك ركن لكن اختلفوا هل هو ركن التسليمة الاولى ام التسليمتان فيه خلاف بين اهل العلم سنتكلم عنه - 00:44:34

بأن الله عز وجل هل ترون نكمل آآ الحديث او نتوقف مع الاذان تروح نتوقف؟ طيب الحمد لله ما دامنا سيكون الدرس ان شاء الله يوميا فلعلنا نقف هنا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:01

- 00:45:24